

حلقة 8 | شفافية المعلومات والبيانات | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مجرد داعية في مسجد لكان الامر يتعلق بعبادات الصلاة والزكاة والصيام العبادة. انما الله عز وجل ارسل الرسل ليمشوا في الاسواق. ارسل الرسل ليتزوجوا. ارسل الرسل لتكون لهم ذرية. ارسل الرسل - [00:00:23](#)

يقاتلوا في ميدان المعركة. ارسل الرسل ليقودوا للدولة. لذلك ترتب على هذا ان سياسته وما تعلمناه منه صلى الله عليه وسلم هو في حقيقة الامر نوع من الادارة الرائعة للدولة. ولذلك فان من هذا مسألة - [00:00:50](#) مرحلية انه في ادارته للدولة لم يكن يجعل كل شيء في كل الوقت على قدم المساواة لآ السياسة الشمولية الاسلام لا يعرفها. الاسلام يعرف السياسة التي لها مبادئ ولكن ايضا لها - [00:01:10](#)

مراحل تراعي عنصر الزمن تراعي عنصر الاداء عنصر القدرة والطاقة نقدر على ايه وما نقدرش على ايه انا طبعا اتم اليوم ما قلته في اللقاء السابق. عشان كده الكلام ده مترتب على اللقاء اللي ذكرناه في اللقاء السابق. لكن - [00:01:30](#) على كل حال عندما اتي الى تسلم دولة ما كانتش كفو في المرحلة السابقة وده صحيح احنا عارفين ان احنا مثلا بنتكلم عن بلد كانت تعليمات البنك الدولي ولا تعليمات صندوق النقد الدولي وانا كنت متصور ان التعليمات دي يعني بيقلولوا لنا عشرة خمستاشر سطر - [00:01:48](#)

كده مذكورة من صفحتين ثلاثة طلعت التعليمات دي مجلدات تعليمات مجلدات تفحص سياسة الدولة محافظة محافظة ووزارة وزارة ومؤسسة مؤسسة وتلزم انا النهاردة لما اجي اعمل سياسة ذاتية للبلد سياسة ذاتية يعني عايز اعمل سياسات اقتصادية سياسات اجتماعية سياسات في جميع المجالات حتى في التصنيع الحربي - [00:02:13](#)

حتى في وزارة الانتاج الحربي بدل ما تطلع بوتاجازات وغيره. ده احنا مش قادرين نفحص لغاية دلوقتي الدبابة اللي بيقلولوا ان المصانع الحربية عملتها مدى كفاءتها قد ايه؟ احنا ما نعرفش معتبرينها سر خطير. بقت دبابات الدنيا كلها آ آ مواصفاتها - [00:02:41](#) معروفة والدبابة اللي بيزعموا ان الانتاج الحربي المصري قدر يعملها ما حدش يعرف شيء عن كفاءتها وعن قدراتها القتالية وفحصها وكأنه ليه يقول لك دي اسار عسكرية اسار عسكرية مين يا عم الحاج؟ اسار عسكرية ده موجودة على النت ده الناس مكتوب ان الدبابة الفلانية اللي كذا وكذا - [00:03:01](#)

دي بقت دراسات بيعملوها الولاد الصغيرين في كلية الهندسة واصغر من كده كمان. مش عايزين نضحك على الناس للدرجة دي فبالثالي الحقيقة انت علشان تعرف تبني سياسات مزبوظة ما ينفعش تعتمد على الارقام اللي هم بيقلولوا عليها - [00:03:21](#) ما هو الارقام دي كلها كانت كذب في كذب في كذب. يعني احد الوزراء بيقول كده صراحة بيقول انا كان وزير المالية يتصل بي يقول لي انت كسبت عشرين مليون اكتبهم اربعين مليون يقول له اكتبوا اربعين مليون ازاى ما انتم هتحاسبوني على الفرق ده. يقولوا لآ

هنسويهم في عجز الموازنة بعد كده بس لازم - 00:03:38

تكتبوا كتير علشان يبان ان البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس آآ تحقق والدخول الوزارات ارتفعت فالارقام الموجودة لما تيجي تبني عليها وده مستحيل. طب الحل ايه؟ الحل هو ما تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:58

انك لازم الاول تعمل مسألة استلام وتدقيق البيانات مزبوط بيانات دولة استلمها الصحيحة لان انتم عارفين من ضمن الاشياء مسلا اللي طلعت ان فيه بئر بترولية برغم انه بيتصرف مرتبات على المهندسين والعمال والانتاج فيها انما دخلها قالوا لا الدخل ده موزف لجهة خاصة ولا - 00:04:17

لم يدخل في ميزانية الدولة لمدة عشرين سنة. ياه امال فين نتيجة البترول بتاع الحقل بترول كامل لمدة عشرين سنة. مش داخل في ميزانية الدولة اصلا فاذا ممكن تاخذ ثلاث شهور في استلام البيانات الصحيحة. انما اللي بيكتبه دلوقتي يعمل مسلا برنامج مبني على ارقام كلنا انا فاهم - 00:04:38

انت فاهم وكل الناس فاهمة ان دي ارقام غير حقيقية ده معناه انه لا يعرف الدولة التي يتكلم عنها ده بيتكلم عن شيء غير واقعي وبعدين تيجي الموجة الثانية دي الموجة الاولى خدت لها ثلاث شهور ولا حاجة ومعها ناس بتسير الاعمال في الوزارة زي ما بيسموها وزارة تسيير اعمال - 00:05:01

لكن بعد كده لازم بعد الثلاث شهور توجد مجموعة لوضع خطة زمنية انا هستفيد بازايا انا الموارد عندي قد ايه؟ انا اقدر اصرف قد ايه؟ النهاردة انا عندي الطلبة اللي احنا بنقول ان احنا بنعلمهم كيميا قاعدين نصرف فلوس على كتاب الكيميا عشان يتطبع. بينما اتضح ان المواد الكيميائية - 00:05:21

عشان يعملوا تجربة في المعمل ما تكفيش ان الطلبة كلهم يشوفوا ولا يعملوا تجربة آآ كيميائية واحد مرة كلمني قال لي ده وزارة التربية والتعليم بتتكلم عن ميزانية شراء شراء الارانب ولا مش عارف الضفادع اللي هيشرحوا فيها - 00:05:48

الارنب في المعمل آآ في في درس الاحياء. اذا انا بازعم انني علمت وانا مش حاطط الخطة الممتازة في التفاصيل عشان كده لازم يبقى فيه مجموعة تضع اللي هي بقى الموجة الثانية الموجة الاولى استلمت البيانات وكان فيه موجة ثانية من الاداريين متفرغة ما بتستلمش البيانات قاعدة بتضع خطة - 00:06:06

الشأن العاجل انا هعمل ايه الايام دي؟ هعمل ايه في الوقت الفلاني عندما تتسلم البيانات الصحيحة وتبدأ هي في تسيير الوزارات بناء على الخطة المبدئية اللي هي حطتها في الوقت ده - 00:06:35

لازم يبقى فيه مجموعة تالفة الحقيقة اللي هو المجلس بقى مجلس السياسات بتاع هذه الوزارة المجلس الاعلى لسياستها الذي يرسم وزارة سياسة للمدى المتوسط المدى او القصير مدة سنتين مدة وبعدين يبقى فيه من يضع الخطة - 00:06:51

طويلة. طيب المجموعات دي طب ما كل واحد هيفكر بطريقته. لازم يبقى فيه عضوية مشتركة بين كل لجنتين يمثلوا اتنين او ثلاثة علشان النسيج الاداري يقوم اللي بيفكر لسنة يبقى فاهم ان اللي هيفكر لتلات سنين ماشي ازاي اللي هيفكر لخطة خمستاش سنة ماشي ازاي بحيث انه يتناسق الامر مع - 00:07:11

اختيار البيانات الموجودة. من عجيب الامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يطلب منه شيء كان ينبه الى مسألة المرحلية دي. يعني مسلا ييجي على ناس يقول لهم لا ده انتم هيجي عليكم وقت هيحصل كذا. هتمشوا مش هتلاقوا - 00:07:36

مش هتلاقوا فقراء ياخذوا الفلوس هيجي عليكم وقت سيفيظ الطعام. هيجي عليكم وقت تخرج النعجة او او العنزة الى الطريق مش لاقية ما لهاش صاحب. اللي عايز ياخذ خد ياخذ وياكل. هيجي برضو حتى في القتال يقول له لم اوامر بعد بقتال لسة. ويقول له كفوا ايديكم ويقول استدعى - 00:07:56

او مستقبلا الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. ويقول مسألة المرحلية في الفكر الاسلامي الحقيقة لو كنا تعلمناها مزبوط نعرف كيف تدار الدول. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات وحصلت المناقشة المشهورة بين ابو بكر - 00:08:19

وعمر نقاتل دلوقتي ولا ولا ما نقاتلش دلوقتي ما كانتش المناقشة عن المبدأ بقدر ما كانت عن التوقيت. ابو بكر قال لهم انا سانفذ

هخرج يعني بعث اسامة حتى ولو جرت - 00:08:40

الخيال باقدام امهات المؤمنين مش هامشي يعني هامشي. بيتكلم عن التوقيت. عنصر الحسم في التوقيت. فهي الفكرة دائما تقوم على اساس امتى هيحصل ايه وامتى مش هيحصل ؟ ولذلك ما ينفعش الخطة القصيرة المدى تبقى هي الطويلة المدى. ما ينفعش.

واضرب لكم مثل بسيط القمح - 00:08:55

انا اقدر اشتري قمح رخيص طب تشتريه رخيص بس هتفضل لو اللي هيبيعه لك هيمنعه عنك. نتيجة الضغوط اللي عليه تفضل في مشكلة ان ما عندكش رغيف العيش فتقول لي لا انا هنتج القمح حتى لو كان غالي شوية وهتكلف عليه اكثر شوية لان لازم غذائي

امتلكه بنفسى - 00:09:18

ده مش انفاق بقى اقتصادي ده انفاق استراتيجي انفاق ان انا خايف اني ان يتلوي دراغي فبدل ما هشتري بعشرة هانتج باتناشر. بس الاتنين دول دي نفقة زي النفقة العسكرية كده لتأمين الدولة. اخواني - 00:09:40

دي شايف الوزن ده هو اللي علمه لنا الرسول عليه الصلاة والسلام. علمنا انك لازم توزن القرار توزن القرار انا لازم اعمل تصنيع حربي.

لان لو ما عملتش تصنيع حربي انا سلاحي في ايد عدوي. طب انا لازم اعمل تصنيع حربي - 00:09:59

بس يا ترى اطور الاول البحث العلمي الفيزيائي ولا البحث العلمي الكيميائي ده قرار كبير لازم مؤسسة لازم اجيب مصلحة الكيمياء

واجيب جهات البحث العلمي واجيب واقول لهم فيقولوا لي على فكرة يا فندم الجيش - 00:10:18

ان السلاح الكيميائي اسهل انه ينتج ويخوف عدونا اسرع. وبمجرد البراميل والانتاج مواد كيميائية بترعب الناس دول اربابا وهي

سهلة ومش محتاجة المعدات النووية الكبيرة. اقوم اخلي حجم التقدم في الانتاج الكيميائي والبحثي - 00:10:34

العلم الكيميائي اسرع واقوى. ليه بقى ؟ عشان انا تعليمات السيد مش عارف مين! لا لانه في مؤسسة محترمة في الدولة متناغمة مع

الدفاع قالت لي كده. قالت لي ان البحث الكيميائي يجيب لك اسرع نتائج. ويجيب لك اقوى نتائج والفيزيائي ياخذ - 00:10:54

اكثر ده ياخذ ثلاث سنين وده ياخذ خمستاشر سنة. وده ينتج لك الف وحدة قوة لكن ده خمسمية. وده يعمل كذا فبوزن وباقعد واطكلم

احنا لما كنا بنشوف الامريكان يسقط في رئيس الجمهوري وينجح الرئيس الديموقراطي. كنا بنتصور ان السياسات هتتغير. وفعلًا

والله يعني انا فاكر لما - 00:11:16

ريجا وبوش ريجا وبوش دول كانوا حزب جمهوري وقعدوا يحكموا بلدهم اتناشر سنة تمن سنين وبوش اربع سنين لما سقط بوش

نجح مكانه كلينتون اللي هو الحزب الديموقراطي. اتقال ان سياسات امريكا هتتقلب رأسا على عقب - 00:11:38

والمحصلة انه ولا رأسا ولا عقب هو كلام ان الراجل ده على رأي كان الراجل صلاح جاهين بتاع الكاريكاتير ده كان كتب قال كل

التغيير اللي حصل ان زمان كان لما يعرض قرار في مجلس الامن تقوم امريكا بمنتهى الغضب تقول فيتو انا معترضة - 00:11:58

لكن حصل الحقيقة تغيير شديد في سياسة امريكا فبقى لما يعرض قرار يمس مصالح اسرائيل تبتسم امريكا وتقول فيتو هي هي هي

قالت فيتو في الحاليتين لكن هنا بغضب وهنا بنعومة. الفكرة في ليه الكلام ده ؟ لان اللي بيدير امريكا مؤسسات - 00:12:21

مؤسسة. المؤسسة بتوصي فلا يستطيع الرئيس الامريكي انه يتخذ قرار يعصف بالمؤسسية في بلده. لو ان احنا نعرف ونفهم من

الرسول عليه الصلاة والسلام ان بلادنا انما تدار في دين الله على اساس المرحلية - 00:12:41

والمؤسسية والقواعد والمصالح المرسله لتعلمنا الكثير ولم نكن ولم نعد اما نعيش زي العنتريين اللي يصدر القرار وهو واقف بيخطب

جيحي على باله فيصدر القرار ويضطر يخلص الخطبة يترنح تترنح المؤسسات وده حصل كذا مرة ويعني اسمحوا لي انه حصل في

مرة ان رئيس الدولة اصدر - 00:13:01

قرار كان اثره على الجيش الهزيمة وقائد الجيش لا يعلم بالقرار. وفي مرة تانية اصدر قرار وزير الخارجية لا يعلم طب ولذلك استقال

بمجرد قرارات تؤخذ بلا مؤسسات علينا ان نعبد بلدنا محترمة موقرة من جديد طبقا - 00:13:29

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله السداد والرشاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:49